قلق الاختبار في موقف إختباري ضاغط وعلاقته بعادات الاستذكار والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة البحرين

إعـــداد

الدكتـور / أحمد عبد اللطيف عبـادة

قلق الاختبار في موقف إختباري ضاغط وعلاقة بعادات الاستذكار والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة البحرين

اعــداد

د. أحمد عبد اللطيف عبـادة

الاطار النظري ومشكلة البحث :

الاختبار ما هو إلا حالة موقفية تدفع إلى زيادة الاثارة لتحقيق الأداء ويكون الأداء مرتفعاً إذا كان ملازماً لاثارة مناسبة ومن هنا يتحول مفهوم الاثارة إلى دافعية للانجاز Achievement motivation ، إلا أن التطرف في الاثارة والانفعال يتعارض مع الأداء المعرفي وبالتالي يكون التحصيل منخفضاً.

وفي هذا الصدد يرى فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٨٠) أن زيادة الدافع إلى حد معين تؤدي إلى تسهيل الأداء التحصيلي ولكن الدرجات المتطرفة من الدافعية (القلق) يؤدي إلى نوع من التدهور والتعطيل في الأداء التحصيلي.

وتعتبر حالة القلق التي يمر بها الفرد مؤشراً لمدى استجابة الجهاز العصبي الذاتي للمثيرات البيئية، وهذا ما عبر عنه سبيلبرجر (١٩٨٠) Spielberger حيث أنه يرى أن موقف الاختبار ما هو إلا مثيرات بيئية للطالب قبل وأثناء أداء الاختبار، لذلك كان البناء النظري لمقياس قلق الاختبار، يتضمن عاملين هما الاضطراب Worry والانفعالية Emotionality ، حيث يعبر الاضطراب عن الحالة المعرفية لبناء قلق الاختبار والتي تتأثر بتقدير الفرد لذاته معرفياً، أما الانفعالية فهي مؤشر لمدى استجابة الجهاز العصبي الذاتي للمثيرات البيئية للامتحان، ومحصلة تفاعلهما يحدد الدرجة الكلية لقلق الاختبار.

---

* استاذ مشارك علم النفس التربوي، كلية التربية، بجامعة البحرين.

ويرى سبيلبرجر (١٩٨٠) أن الأشخاص الذين لديهم قلق اختبار عال ينزعون إلى تقييم موقف الاختبار على أنه تهديد شخصي لهم، وهم في مواقف الاختبار غالباً ما يكونون متوترين Tense ، خائفين Apperbensive ، عصبيين Nervous ، ومستثارين إنفعالياً وذلك نتيجة خبرتهم السابقة والتي تؤثر على إنتباههم وتتداخل في تركيزهم أثناء الامتحانات.

ولقد وجد سبيلبرجر (١٩٦٦) أن الموقف الضاغط استحدث درجات متفارقة من القلق لدى مجموعتي القلق المرتفع والقلق المنخفض وبالتالي نجد أن مجموعة القلق المرتفع يضعف تحصيلهم ولكن يدفع مجموعة القلق المنخفض إلى تحسين التحصيل الدراسي لهم.

وفي دراسة ألفت زادة (١٩٧٠) توصلت إلى أن الضغط الانفعالي يتسبب في انخفاض جوهري للأداء العقلي لدى الأسوياء وغير الأسوياء من طلاب الجامعة وأن أكثر العمليات العقلية تأثراً هو الاستدلال الحسابي وتليها قوة التركيز.

ولقد قامت النظرية الراهنة لقلق الاختبارات بصفة أساسية على نموذج التداخل Interference Model حيث أن تأثير قلق الامتحانات على الأداء يحدث في موقف الامتحان نفسه أي أن القلق في أثناء الامتحان يتداخل مع قدرة الطالب على أن يسترجع المعلومات المعروفة له ويستخدمها بطريقة جيدة في الإجابة عن أسئلة الامتحان، ومن أهم البحوث التي أجريت للتأكيد على نموذج التداخل دراسات : ماندلر وسارسون (١٩٥٢) Mandler and sarason ، موريس وليبرت (١٩٧٠) Mor-ris and Libert، واين (١٩٧١) Wine، سارسون (١٩٧٢) sarason .

إلا أن هناك نموذجاً بديلاً لنموذج التداخل والذي يرى أن قلق الاختبار يمثل مشكلة ذات تنوع سلوكي كبير وأن العلاقة بين قلق الاختبارات والأداء فيها إنما هو في جزء منه دالة للسلوكيات الخاصة بالاستذكار بين الطلاب ذوى القلق العالي وأولئك

ذوي القلق المنخفض، ومن أهم البحوث التي أجريت للتأكيد على هذا النموذج أو التفسير دراسة ويتماير (١٩٧٢) Witmaier حيث وجد أن الطلاب الذين لديهم قلق عال للاختبارات تكون مهارت الاستذكار لديهم ذات مستوى منفخض عن ذوي القلق المنخفض، كما أوضح ألين Allen أهمية مهارات الاستذكار كجزء من برامج علاج قلق الاختبارات، كما وجد ميتشل، وانج (١٩٧٢) Mitcheil and Ng أن خفض قلق الامتحانات ليس ضماناً لتحسين الأداء الأكاديمي إذا تجاهلنا مستوى عادات الاستذكار، كما وجد سبيلرجر (١٩٦٢) Spielberger أن ١٧٪ من الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في مقياس القلق الظاهر لتيلور قد انسحبوا من دراساتهم الأكاديمية في مقابل ٥٪ من الذين كانت درجاتهم منخفضة على مقياس القلق.

ويرى كل من كولر وهولان (١٩٨٠) Culler and Holahan أن الطالب الذي لديه مهارات استذكار عالية، وبالتالي قد أعد نفسه جيداً للامتحان، يمكن أن يعايش درجة أقل من الاضطراب أثناء موقف الامتحان نفسه، وبالتالي يكون لديه انتباه أعلى لمهمة الأداء على الامتحان.

وهذا ما أكد عليه جابر عبد الحميد (١٩٨٤) حيث يرى أن العناية بالعادات والاتجاهات الدراسية تعتبر مدخلاً هاماً لتحسين مستوى الانجاز المعرفي للطلاب والطالبات،بل إن العادات والاتجاهات الدراسية ينتقل أثرها إلى مجالات حياتية أرحب من المعلومات التي يحصلها الطلاب فهي أبقى على الزمن مما يحفظون من حقائق ومعارف لأنهاء المدخل إليها والمنهج والدافع.

ومما سبق تكمن مشكلة البحث الحالي في محاولة دراسة العلاقة بين قلق الاختبار في موقف اختباري ضاغط وكل من عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة (كجانب وجد اني) والقدرة التذكرية والتحصيل الدراسي (كجانب معرفي) والتي تعبر عنها الأسئلة التالية :

١- هل هناك ارتباط دال إحصائياً بين قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة؟

٢- هل هناك ارتباط دال إحصائياً بين قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط والقدرة التذكرية والتحصيل الدراسي؟

٣- هل هناك فروق دالةإحصائياً بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار ؟

٤- هل هناك فروق دالة إحصائياً بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بالقدرة التذكرية والتحصيل الدراسي ؟

٥- هل يمكن التنبؤ بمستوى قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط في ضوء عادات واتجاهات الاستذكار، والرضا عن الدراسة، والقدرة التذكرية والتحصيل الدراسي ؟

أهمية البحث والحاجة إليه :

تأتي أهمية البحث والحاجة إليه من خلال الجوانب التالية :

١- **الجانب الأول** : يعتبر قلق الاختبار مشكلة حقيقية تواجه كثير من الطلاب، وهي مصدر أرق ليس للتلاميذ فقط، ولكن قد يمتد أثرها إلى الأسرة والادارة المدرسية بل والمجتمع كله، وقد أثبتت كثير من الدراسات أن ارتفاع قلق الاختبار لدى الطالب يؤثر تأثيراً سالباً على تحصيلهم الدراسي ومن هذه الدراسات، دراسة ليبرت وموريس (١٩٦٧) (Liepert and morris) ، دوكتور وأتمان (١٩٦٩) (Doctor and Aitman) ، موريس وليبرت (١٩٧٠) (Morris and Liepert) جودري وسبيلبرجر (١٩٧٩) (Gaudry and spielberger) ، زكريا توفيق أحمد (١٩٨٦)،ماهر الهواري، محمد محروس (١٩٨٧)، أحمد عبادة، نبيل الزهار

(١٩٨٧)، دراسة هاجتفيت هانسيا (١٩٨٧) Hatvet and Hanstad ، ويساعدنا الفهم الجيد لقلق الاختبار على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، ويساعدهم بالتالي على أن يستكملوا دراستهم وتزداد مشاركتهم في بناء المجتمع.

وتساعدنا دراسة القلق ومحاولة التعرف المبكر عليه لدى الطلاب على علاجه قبل أن يؤدي إلى خبرات الفشل لديهم، الأمر الذي يؤثر على انتاج الفرد ومساهمته في زيادة الانتاج وأحداث التقدم في المجتمع.

ومن هنا يأتي الجانب الأول لأهمية البحث والحاجة إليه من أهمية موضوع القلق (قلق الاختبار) ومدى تأثيره على نجاح العملية التعليمية والمتمثلة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

٢- **الجانب الثاني** : تأتي أهمية البحث والحاجة إليه أيضاً من أهمية موضوع عادات واتجاهات الاستذكار حيث تعتبر مدخلاً هاماً لتحسين مستوى الانجاز المعرفي للطلاب والطالبات، بل إن العادات والاتجاهات ينتقل تأثيرها إلى مجالات حياتية أوسع من المعلومات التي يحصلها الطلاب فهي أبقى على الزمن مما يحفظون من حقائق ومعارف لأنها المدخل إليها والمنهج والدافع (جابر عبد الحميد، ١٩٨٤) .

ولقد أكدت كثير من الدراسات على الدور الايجابي لعادات و اتجاهات الاستذكار الصحيحة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ومن هذه الدراسات : دراسة هولتزمان وبروان (١٩٦٨) Holtzman and Brown ، مارجوري بانكس (١٩٧٦) Marjori Banks ، كلينجر (١٩٧٩) Clinger ، جابر عبد الحميد (١٩٨٤) أبو العزايم مصطفى ولطفي فطيم (١٩٨٤)، جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٨٤)، سناء محمد سليمان (١٩٨٨، ١٩٨٩)، السيد عبد القادر زيدان (١٩٩٠).

٣- **الجانب الثالث** : لأهمية البحث والحاجة إليه يكمن في أهمية كل من القدرة التذكرية والرضا عن الدراسة كمتغيرين أساسيين في هذه الدراسة من حيث علاقتها بقلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط، والعلاقة بين القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي لا تحتاج إلى بيان وخاصة أن تحصيل الطلاب وأدائهم في الامتحانات يعتمد بدرجة كبيرة على قدراتهم التذكرية، وهذا ما قد ينطبق على رضاهم عن دراستهم.

٤- **الجانب الرابع** : يتعلق بالإجراء التجريبي المتبع في البحث الحالي حيث تم تناول موقف اختباري ضاغط (فعلي) وهو اختبار منتصف الفصل مما يجعل نتائج البحث أكثر صدقاً في التعبير عن قلق الاختبار عنه بالنسبة للموقف الاختباري العادي والذي اتبعته كثير من الدراسات السابقة في هذا المجال .

٥- **الجانب الخامس والأخير** : يتعلق بأهمية ما قد يتوصل إليه البحث من نتائج من شأنها الاسهام في عملية الارشاد والتوجيه النفسي والاكاديمي للطلاب نحو التعرف على العوامل التي قد تسهم في رفع أو خفض قلق الاختبار لديهم وبالتالي ارشادهم نحو عادات الاستذكار الجيدة والتي تسهم في رفع معدلاتهم التراكمية في جو خال من قلق الاختبار.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

١- تعرف العلاقة بين قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة.

٢- تعرف العلاقة بين قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات التذكر البصري والارتباطي والتحصيل الدراسي.

٣- دراسة الفروق بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة.

٤- دراسة الفروق بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بالتذكر البصري والارتباطي والتحصيل الدراسي.

٥- البحث في إمكانية التنبؤ بقلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط في ضوء عادات واتجاهات الاستذكار، والرضا عن الدراسة، والتذكر البصري والمكاني، والتحصيل الدراسي.

حدود البحث :

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها كالتالي :

١- **متغيرات البحث** : يشمل البحث الحالي متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار، والرضا عن الدراسة، والقدرة التذكرية، والتحصيل الدراسي كمتغيرات مستقلة، ومتغيرات قلق الاختبار (الاضطراب، الانفعالية، قلق الاختبار) كمتغيرات تابعة.

٢- **عينة البحث** : حددت العينة من بين طلاب وطالبات كليتي التربية، والعلوم والآداب بجامعة البحرين، وبلغ حجم هذه العينة (١٠٠ طالب وطالبة).

٣- **أدوات البحث** : تم استخدام الأدوات التالية :

أ- قائمة قلق الاختبار (نبيل الزهار، دنيس هو سفر، ١٩٨٥).

ب- مقياس عادات الاستذكار (جابر عبد الحميد، سليمان الخضري الشيخ ١٩٧٨).

جـ- الرضا عن الدراسة (إبراهيم وجيه ، ١٩٨١).

د- اختبار تذكر الاشكال (على بداري، أنور رياض، ١٩٨٢).

هـ- اختبار تذكر الصورة والعدد (على بداري، أنور رياض، ١٩٨٢).

٤- المعالجة الاحصائية : تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية : معامل الارتباط، تحليل التباين، اختبار "ت"، تحليل الانحدار متعدد الخطوات Step Wise Regression .

مصطلحات البحث :

من أهم مصطلحات البحث ما يأتي :

١- قلق الاختبار :

يرى سبيلبرجر وآخرون (١٩٧٠، ١٩٧٨، ١٩٨٠) Spielperger, etal. أن قلق الاختبار يتضمن عاملين هما الاضطراب (Worry) والانفعالية (Emotionality) حيث يعبر الاضطراب عن الحالة المعرفية لبناء قلق الاختبار والتي تتأثر بتقدير الفرد لذاته معرفياً، أما الانفعالية فهي مؤشر استجابة الجهاز العصبي للمثيرات البيئية للامتحان، ومحصلة تفاعلهما تحدد الدرجة الكلية لقلق الاختبار.

٢- عادات واتجاهات الاستذكار :

تعرف إجرائياً بأنها تلك العادات أو الاتجاهات نحو الدراسة التي تبدو في سلوك الطالب أثناء عملية الدراسة والتحصيل وأيضاً أثناء اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات، وكما تقاس بالمقياس المستخدم في ضوء أربعة أبعاد هى : تجنب التأخير، طرق العمل ويعبر عن مجموعهما بعادات الاستذكار، والرضا عن المعلم، وتقبل التعليم ويعبر عن مجموعهما بالاتجاه نحو الدراسة ، كما يعبر عن مجموع عادات الاستذكار واتجاهات الاستذكار بالاتجاه الدراسي العام. وفيما يلي تعريف لكل بعد من الأبعاد السابقة كما وردت في جابر عبد الحميد وسليمان الخضري الشيخ (١٩٧٨) :

أ - تجنب التأخير (Delay Avoidance) :

يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بأنهم غالباً ما يؤدون واجباتهم المنزلية في الوقت المناسب وهم غالباً يتصفون بالاهتمام بعملهم المدرسي تنظيماً وترتيباً واستيعاباً كل يوم.

ب - طرق العمل (Work Methods) :

يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بأنهم يعطون عناية خاصة لتنسيق وترتيب الحقائق والمعلومات والأستفادة من الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في استيعاب العلوم وتحصيلها.

جـ - الرضا على المعلم (Teacher Approval) :

يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بأنهم يشعرون أن معلميهم لديهم القدرة على جعل موادهم شيقة وذات معنى نظراً لكونهم يستمتعون بالتدريس وهذا ما يجعلهم يقدمون شرحاً وافياً للمواد التي يعلمونها.

د - تقبل التعليم (Educational Acceptance) :

يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بأنهم يعملون بجد واجتهاد كي يحصلوا على تقديرات حسنة مهما كانت عدم قابليتهم لمادة من المواد وهم يجاهدون لتنمية ميول حقيقية نحو الدراسة، والاستيعاب .

هـ - عادات الاستذكار (Study Habits) :

ويمكن الحصول عليها من خلال جمع درجات مقياس تجنب التأخير وطرق العمل.

و - الاتجاه نحو الدراسة (Stusy Attitudes) :

ويمكن الحصول عليه من خلال جمع درجات مقياس الرضا على المعلم أو تقبل التعليم.

ز – الاتجاه الدراسي العام (Study Orientation) :

ويمكن الحصول عليه من خلال جمع الدرجات الكلية للمقاييس الفرعية.

٣- الرضا عن الدراسة :

يعرف إجرائياً بما يقيسه اختبار الرضا عن الدراسة والممثل بالدرجة الكلية على هذا الاختبار.

٤- التذكر البصري :

القدرة على تذكر مجموعة من الأشكال ومواقعها المكانية من بعضها البعض وكما تقاس باختبار تذكر الأشكال. (على بداري، أنور رياض، ١٩٨٢).

٥- التذكر الارتباطي :

القدرة على استدعاء، تذكر شيئين لا توجد بينهما رابطة سبق تعلمها وذلك عند تقديم الشيء الآخر، وكما تقاس باختبار تذكر الصورة والعدد. (على بدراري، أنور رياض، ١٩٨٢).

٦- التحصيل الدراسي :

يعرف إجرائياً بالمعدل التراكمي للطالب الذي حصل عليه في نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي ١٩٨٨ / ١٩٨٩.

٧- الموقف الاختباري الضاغط :

يتمثل الموقف الاختباري الضاغط في هذه الدراسة باختبار منتصف الفصل الثاني للعام ١٩٨٨ / ١٩٨٩ ومدى أهمية هذا الاختبار بالنسبة لطلاب العينة حيث تمثل دوجته بنسبة ٣٥٪ من الدرجة الكلية لمقررات علم النفس التربوي، سيكولوجية التعلم والمراهقة، ومقرر الذكاء والابتكار.

الدراسات السابقة :

يمكن تناول الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث الحالي في ثلاثة محاور وهي : قلق الاختبار وعادات واتجاهات الاستذكار، قلق الاختبار والقدرة التذكرية، قلق الاختبار والتحصيل الدراسي، أما فيما يتعلق بعلاقة قلق الاختبار بالرضا عن الدراسة فلم يجد الباحث وفي حدود اطلاعه بحوثاً سابقة تناولت هذا المجال ومن هنا سوف يقتصر العرض على المحاور الثلاثة السابقة كالتالي :

أولاً - دراسات تناولت العلاقة بين قلق الاختبار وعادات واتجاهات الاستذكار:

هناك عدة دراسات تناولت البحث في العلاقة بين قلق الاختبار وعادات واتجاهات الطلاب في الاستذكار من أهمها :

دراسة ديزيدراتو وكوسكينين (١٩٦٩) Desiderato and Koskinen وذلك على عينة من طالبات الجامعة، استخدم الباحث اختبار قلق التحصيل (البرت وهابر) Alpert and Haber,s Achevement Anxiety Test ومقياس العادات والاتجاهات الدراسية، و وجد الباحثان أن هناك ارتباطاً سالباً ودالاً بين قلق الاختبار وعادات واتجاهات الدراساة لدى عينة الدراسة.

وفي دراسة بيجز وفيلتون (١٩٧٦) Biggs and Felton وذلك بهدف تقدير فاعلية برنامج دراسي حول الدافعية والاستذكار في خفض قلق الامتحانات، اتضح من نتائج هذه الدراسة أن تدريس مقرر عن الدافعية، وتنظيم الوقت عندما يقدم في إطار أكاديمي يكون له تأثير على الطلاب ذوى القلق العالي والتحصيل المنخفض.

وفي دراسة كان (١٩٧٩) Khan بدراسة العوامل غير العقلية المرتبطة بالتحصيل الدراسي، كان من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية لعامل الاتجاه نحو المدرسين وعادات الدراسة وقلق التحصيل والحاجة إلى الانجاز والميل للتحصيل.

وفي دراسة عبد الرحمن محمد عيسوي (١٩٨٤) بهدف التعرف على أساليب الطلاب في الاستذكار ومدى شعورهم بالقلق في أداء الامتحان وأسبابه، وذلك على عينة بلغ حجمها ٣٠٠ طالب وطالبة من كلية الآداب (جامعة الاسكندرية)، ومن أهم نتائج هذه الدراسة : أن معظم الطلاب ينزعجون من الامتحان خوفاً من الرسوب وضعف التقدير وهناك نسبة قليلة تنزعج خوفاً من رد فعل الأسرة. ونسبة البنات أكثر من البنين في الخوف من الرسوب، كما تصدرت معوقات الطلاب عدم توافر جو هاديء للأستذكار ثم الظروف النفسية والجسمية بينما تصدرت معوقات الطالبات الظروف النفسية ثم جو الاستذكار ثم الناحية الجسمية، كما تبين عدم فهم الكثير من الطلاب لعادات وأساليب الاستذكار السليمة وأثر ذلك على نتائجهم.

وفي دراسة عربية أخرى قام بها زكريا توفيق أحمد (١٩٨٦) بهدف التعرف على العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وذلك على عينة حجمها ٣٢٥ طالباً وطالبة (١٦٠ طالباً، ١٦٥ طالبة) تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ١٨ سنة، و استخدم الباحث مقياسين لقياس قلق الاختبار أحدهما لسارسون (Sarason) والثاني لسبيلبرجر Spielperger، واختباراً ثالثاً لقياس المهارت الدراسية Study skillssurvey أعده بروان (١٩٦٥) Brwan لقياس السمات التالية: الدافعية، العضوية Organisation وتقنيات الدراسة Study technigues . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية : هناك إرتباط سالب ودال بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لكل من البنين والبنات، وأن هناك علاقة سالبة ودالة بين قلق الاختبار ومهارات الدراسة لكل من البنين والبنات.

وأخيراً دراسة ماهر الهواري، محمد الشناوي (١٩٨٧) بهدف اعداد اختبار لقياس قلق الاختبار، والعلاقة بين قلق الاختبار والعادات والاتجاهات الدراسية وذلك على عينة بلغ حجمها ٧٠ طالباً من طلاب قسم علم النفس في المستويات المختلفة

بكلية العلوم الاجتماعية، واستخدم الباحثان مقياس قلق الاختبار (سبيلبرجر)، استبيان العادات والاتجاهات الدراسية (براون وهولتزمان) ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك إرتباطاً سالباً ولكنه غير دال بين متغيرات قلق الاختبار أو العادات والاتجاهات الدراسية.

ثانياً - دراسات تناولت العلاقة بين قلق الاختبار والتذكر :

هناك عدد قليل من الدراسات التي تناولت البحث في العلاقة بين قلق الاختبار والتذكر من أهمها :

دراسة كاريلو (١٩٨٤) Carrillo بهدف البحث في أثر قلق الاختبار وطرق تدريب الذاكرة على عملية التذكر والاستدعاء، وذلك على عينة بلغ حجمها ٨٠ طالباً تتراوح أعمارهم بين ٩ - ١٤ سنة وقد تلقوا مجموعة من تدريبات التعلم وتذكر الجمل وفق برنامج تدريب معد لذلك. ومن نتائج هذه الدراسة أن هناك أثرا ضعيفاً لقلق الاختبار على القدرة التذكرية فيما يتعلق بالتدريب الخاص بتذكر الجمل وذلك من خلال استخدام أسلوب الدالة التميزية لمعالجة النتائج إحصائياً.

وفي دراسة دل فيلي (١٩٨٦) Del valle بهدف البحث في التأثير المحتمل لقلق الاختبار على الذاكرة السمعية قصيرة المدى للمراهقين المعوقين، حيث تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالباً وطالبة من المراهقين المسجلين في صفوف التلاميذ المعوقين في المدرسة الاعدادية. واستخدم الباحث عدة أدوات منها : قائمة قلق الاختبار، ومقياس ويكسلر لذكاء الأطفال، والاختبارات الفرعية (دكيت سبان Digit span sub test)، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن هناك أثراً دالاً لقلق الاختبار على الذاكرة قصيرة المدى لدى التلاميذ المراهقين (المعوقين)، حيث وجد أن هناك فروقاً دالة بين الطلاب ذوي القلق المرتفع والطلاب ذوي القلق المنخفض في الذاكرة السمعية قصيرة المدى لصالح منخفضي القلق.

وفي دراسة أنور رياض وإبراهيم على (١٩٨٨) بهدف دراسة تأثير قلق الاختبار على عوامل التذكر لدى عينة من طلاب الجامعة، بلغ حجمها ١٨٢ طالباً وطالبة، استخدم الباحثان مقياس قلق الاختبار سرسون (١٩٧١) Sarason متغير واحد هو قلق الاختبار، و مجموعة من الاختبارات لقياس ثلاثة عوامل للتذكر هي: عامل التذكر الارتباطي، التذكر البصري، سعة التذكر، واعتمادا على الوسيط تم تقسيم العينة إلى مرتفعي ومنخفضي القلق، وأوضح التحليل الاحصائي وجود فروق بين المجموعتين في عوامل التذكر لصالح منخفضي القلق، كما كانت جميع معاملات الارتباط بين عوامل التذكر واختباراته من جانب وقلق الاختبار من جانب آخر سالبة مما يؤكد الأثر السيء لقلق الاختبار على القدرة التذكرية.

ثالثاً - دراسات تناولت العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي :

هناك عدة دراسات تناولت البحث في العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي من أهمها :

دراسة ليبرت وموريس (١٩٦٧) Liebert and Morris التي توصل من خلالها إلى أن ردود فعل الاضطراب يؤثر على الأداء في الاختبارات المعرفية والعقلية للطلاب الذين يتصفون بقلق الاختبار (المستوى المرتفع).

وفي دراسة جودري، سبيلبرجر (١٩٧١) Gaudry and spielberger

بهدف التعرف على أثر مستوى قلق الاختبار على الأداء في الاختبارات التحصيلية، حيث وجد أن أداء الطلاب ذوى القلق المرتفع مرتفع نسبياً وذلك على الاختبارات التجريبية، وأفضل من أدائهم على الاختبارات النهائية، وذلك بمقارنتهم بالأفراد ذوى القلق المنخفض في نفس الفصل الدراسي، وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن القلق المرتفع له تأثير عال على أداء الطلاب في الاختبارات التجريبية.

وفي دراسة كوش وآخرين (١٩٧٩) Couch and etal بهدف دراسة العلاقة

بين قلق الاختبار وعادات الاستذكار من جانب والتحصيل الدراسي من جانب آخر وذلك على عينة من طلاب مرحلة التعليم الجامعي، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن الطلاب الذين لديهم قلق ضار (معوق) كانوا على عكس الطلاب الذين لديهم قلق ضار كانوا يعانون من درجة عالية من القلق قبل الامتحان وضعفاً في الانتباه للواجبات المحدودة، وتثبيتا للتفكير حول الأخطاء السابقة وانتقادات للذات خلال الامتحانات وتشككاً حول القدرة العقلية، ويعزي التحصيل الدراسي المنخفض لهؤلاء الطلاب إلى وجود قلق الامتحان لديهم.

وفي دراسة أجراها سويتش (١٩٨٤) Sewitch† بهدف البحث في مدى الاستثارة النفسية والأداء المعرفي للطلاب المرتفعين في قلق الاختبار، مقارنة بالطلاب المنخفضين في قلق الاختبار وذلك في أثناء موقف اختباري حقيقي. تكونت عينة الدراسة من ١٣٩ طالباً وطالبة في مرحلة التعليم الجامعي وتم تقسيمهم إلى عينتين احداهما مرتفعة والأخرى منخفضة في قلق الامتحان في موقف اختباري سابق (قبل إجراء التجربة)، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن درجات منتصف الفصل للمجموعة المرتفعة في قلق الاختبار كانت أقل بشكل ملحوظ من تلك التي حصل عليها الطلاب منخفضو قلق الاختبار، وبذلك تؤكد هذه النتيجة توقعات هؤلاء الطلاب الذين يعانون من قلق الاختبار بأن أداءهم سيكون ضعيفاً في الامتحان، وهنا يكمن سبب خوفهم من الامتحانات.

وفي دراسة روكلان وطومسون (١٩٨٥) Rocklin and Thomposon حيث اتضح لهما أن طلاب الجامعة تختلف استجاباتهم على اختبارين للقدرات المعرفية يختلفان في مستوى الصعوبة وذلك تبعاً لأختلافهم في مستوى القلق، فالطلاب ذوو القلق المنخفض في هذه الدراسة كان أداؤهم أفضل في الاختبار الصعب عما كان في الاختبار السهل والعكس تماماً بالنسبة للطلاب متوسطي القلق، أما الطلاب الذين كانت لديهم درجة عالية من قلق الاختبار فان أداءهم كان منخفضاً على كل من الاختبارين الصعب والسهل.

وفي دراسة زاس (١٩٨٦) Zais. M. M † بهدف البحث في العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي وأثر كل من الضغوط الشخصية وقلق الاختبارعلى العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ حجمها ٤٠٠ طالب وطالبة واستخدم مقياس(Scholastic Aptitude test SAT scores)[1] لقياس الذكاء، والمعدل التراكمي ليعبر عن التحصيل الدراسي للطلاب، إضافة إلى اختبار لقياس أربعة أبعاد لقلق الاختبار وهو من اعداد سارسون، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك إرتباطاً سالباً ودالاً إحصائياً بين ثلاثة أبعاد لقلق الاختبار من جانب والتحصيل الدراسي من جانب آخر، كما كانت عينة البنات تعاني بشكل أكبر من البنين من حيث مستوى قلق الاختبار، كما وجدت الدراسة أن قلق الاختبار يسهم في خفض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وتضيف الدراسة بأن الاخفاق في التحصيل الدراسي لا يمكن إرجاعه بالضرورة إلى قصور في الجهد المبذول أو القدرة على الاستذكار، ولكن قد يكون السبب ارتفاع مستوى قلق الاختبار، وأن الاسهام في بناء استراتيجيات لخفض قلق الاختبار بشكل فعال من شأنه رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

خلاصة وتعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق لنتائج الدراسات السابقة يمكن استخلاص الجوانب التالية:

١- هناك اتساق إلى حد كبير بين نتائج الدراسات السابقة وذلك فيما يتعلق بالعلاقة بين قلق الاختبار وعادات واتجاهات الاستذكار والتي يمكن أن نستنتج من خلالها أن هناك أثر دالاً لأساليب الاستذكار الجيدة في خفض الاختبار لدى الطلاب، باستثناء دراسة ماهر الهواري، محمد الشناوي (١٩٨٧) والتي توصلت إلى أن هناك ارتباطاً سالباً ولكنه غير دال بين قلق الاختبار وعادات واتجاهات الاستذكار.

٢- أما فيما يتعلق بنتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين قلق الاختبار والتذكر،

جاءت هذه الدراسات قليلة، وعموماً هناك إتفاق بين دراستين وهما دراسة دل فيلي (١٩٨٦) Del Valle ودراسة أنور رياض وابراهيم على (١٩٨٨) فيما يتعلق بالأثر السلبي لقلق الاختبار على القدرة التذكرية، بينما جاءت نتائج دراسة كاريلو (١٩٨٤) Carrillo مختلفة حيث وجد أن هناك أثراً ضعيفاً لقلق الاختبار على القدرة التذكرية.

٣- وفيما يتعلق بنتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي فقد جاءت متسقة إلى حدٍ كبير، حيث يمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج أن هناك أثراً دالاً في مستوى قلق الاختبار على إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

وبالرغم مما قدمته الدراسات السابقة للدراسة الحالية من اضافات عديدة تتعلق بالاطار النظري أو صياغة الفروض أو تفسير النتائج إلا أن معظم هذه الدراسات قد أجريت في مواقف اختيارية محايدة (وليست اختباراً فعلياً)، أما في الدراسة الحالية فقد تم وضع الطلاب في مواقف اختباري ضاغط (فعلى) مما يجعل نتائج البحث أكثر صدقاً في التعبير عن قلق الاختبار لدى عينة البحث، وهذا ما يؤكد أهمية البحث الحالي في هذا الجانب.

كما لوحظ أيضاً قلة الدراسات العربية في هذا المجال مقارنة بالدراسات في المجالات السيكولوجية الأخرى على الرغم من أهمية الموضوع، وعموماً تعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الأولى التي تناولت هذه الظواهر المتضمنة بالبحث وذلك في البيئة البحرينية.

فروض البحث :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث التالية :

الفرض الأول :

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين متغيرات قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة لدى عينة البحث.

الفرض الثاني :

يوجد إرتباط دال إحصائياً بين متغيرات قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

الفرض الثالث :

توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة لصالح عينة منخفضي قلق الاختبار.

الفرض الرابع :

توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بالقدرة التذكرية والتحصيل الدراسي لصالح عينة منخفضي قلق الاختبار.

الفرض الخامس :

يمكن التنبؤ بقلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط في ضوء بعض متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار، والرضا عن الدراسة، والقدرة التذكرية، و التحصيل الدراسي.

اجراءات البحث :

أولاً - أدوات البحث :

استخدم الباحث الأدوات التالية :

١- قائمة قلق الاختبار :

قام باعداد هذه القائمة سيبلبرجر وآخرون (١٩٨٠) (Spielberger, etal) وقام بترجمته واعداده للبيئة العربية نبيل الزهار ودينس هوسفر (١٩٨٥). وتعد قائمة قلق الاختبار Test anxientory مقياساً نفسياً لتقييم الذات، أعدت لقياس الفروق الفردية في قلق الاختبار لكونه موقفاً محدداً لسمة الشخصية Spielberger, (1972), Spielberger, etal (1978) والقائمة عبارة عن صفحة واحدة تشمل التعليمات وعشرين عبارة بالاضافة إلى أربع درجات من الموافقة أمام كل عبارة (نادراً- بعض الوقت - معظم الوقت - دائماً) لكي يختار المجيب واحدة منها.

وفيها يسأل المفحوصون عن أعراض محددة لقلقهم الذي خبروه من قبل وأثناء وبعد الامتحانات، بالاضافة إلى أن القائمة تقيس الفروق الفردية لمواقف الاختبار والمقاييس الفرعية لها تحدد عامل الاضطراب Worry والانفعالية Emotionality باعتبارهما مكونان أساسيان لقلق الاختبار.

وتوفرت البيانات المعيارية لقائمة قلق الاختبار من عينات كبيرة لطلاب الكليات الجامعية وتلاميذ الثانوي والاعدادي، بالاضافة إلى المجندين بالبحرية الأمريكية، ويمكن أن تسهم هذه البيانات في المقارنة بين الدرجات الفردية أو درجات الجماعات التجريبية والجماعات المرجعية في المستويات موضع المقارنة.

وتراوحت معاملات الثبات على عينات أمريكية من طلاب الدراسات العليا والجامعة والثانوية ما بين ٦٢, إلى ٨١, وعلى عينات أمريكية جامعية أيضاً تم حساب الصدق التلازمي لقائمة قلق الاختبار في علاقتها بمقاييس أخرى ومنها

مقياس قلق الاختبار لسارسون (معامل الارتباط ٨٢, للذكور، ٨٣, للإناث) ومقياس قائمة سمة القلق لسبيلبرجر (٥٤, للذكور، ٤٨, للإناث) ومقياس حالة القلق الاختبار لسبيلبرجلر (٥٦, للذكور، ٧٧, للإناث)، هذا بالنسبة لعلاقة هذه المقاييس بمقياس قلق الاختبار ككل، وعند حساب العلاقة بين هذه المقاييس والمقاييس الفرعية لقلق الاختبار (الاضطراب، الانفعالية) فكانت بالنسبة للذكور محصورة بين ٤٦, ، - ٧٧, وجميعها دالة عند ٠١, (الزهار، هوسفر ، ١٩٨٥).

أما في الصورة العربية فقد تم إيجاد معامل الثبات على عينة من طلاب وطالبات الصف الثاني والثالث بالمدارس الثانوية بمدينة القاهرة تتكون من ٢٧٧ منهم ١١٤ طالباً، ١٦٣ طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا للقائمة ٩٢, ولعامل الاضطراب ٨٤, وعامل الانفعالية ٨٨, .

ومن حيث صدق القائمة في صورتها العربية فقد تم إيجاد الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي "Analysis confirmatory Factor" وتم التأكد من استقلالية عبارات عامل الاضطراب والانفعالية باعتبارهما عاملين عن كونهما عاملاً واحداً (الزهار، هوسفر ، ١٩٨٥).

ثبات قائمة قلق لاختبار (البحث الحالي) :

تم حساب معامل الثبات لقائمة قلق الاختبار، وذلك على عينة استطلاعية من طلاب الجامعة بلغ حجمها ٤٠ طالباً وطالبة، باستخدام طريقة إعادة لاختبار بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وجاءت معاملات الثبات كالتالي : الاضطراب (٨٠,)، الانفعالية (٧٨,)، والمقياس ككل (قلق الاختيار) (٧٩,) وهي دالة جميعاً عند مستوى ٠١, .

صدق قائمة قلق الاختبار (البحث الحالي) :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك في ضوء معامل الارتباط بين بعدي

الاضطراب والانفعالية من جانب وقلق الاختبار من جانب آخر وهو ما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يؤخذ كمؤشر على صدق المقياس (أنستازي Anstasi† (١٩٧٨) رمزية الغريب (١٩٨١) وذلك على نفس العينة الاستطلاعية المستخدمة في حساب الثبات.

أما عن قيم معاملات الصدق فجاءت كالتالي : الاضطراب (٨٣,)، الانفعالية (٧٩,) وكانت المعاملات دالة عند مستوى ١٠, .

٢-مقياس عادات الاستذكار :

قام بإعداد هذا المقياس كل من براون وهو لتزمان (١٩٦٦) وقام بترجمته واعداده للبيئة العربية جابر عبد الحميد وسليمان الخضري الشيخ (١٩٧٨). كما قام بنقله إلى العربية أيضاً عادل الأشول وماهر الهواري (١٩٨٠)، وأبو العزايم مصطفى ولطفي فطيم (١٩٨٤).

ويتكون المقياس من مائة عبارة لكل منها خمس درجات من الموافقة متدرجة كالآتي : نادراً، أحياناً، بدرجة متوسطة، غالباً، دائماً. ويشمل المقياس على أربعة مقاييس فرعية تجمع كل إثنين منها لتحصل على تقدير لبعدين أعم وأشمل وإذا قمنا بجمع درجات المقاييس الأربعة حصلنا على درجة الرضا على المعلم، وتقبل التعليم، عادات الاستذكار، الاتجاه نحو الدراسة، الاتجاه الدراسي العام.

ولقد ثبتت صلاحية هذا المقياس في عديد من الدراسات منذ ظهور الصورة الأولى للمقياس عام ١٩٥٣ حتى الآن، فقد طبقت الصورة الأولى للمقياس عام ١٩٥٣ على عينة شملت ١٧٥٦ طالباً، ١١١٨ طالبة في عشر كليات مختلفة وتبين أن معاملات الارتباط بين نتائج المقياس ودرجات التحصيل تراوحت بين ٢٧, ، ٢٦, بالنسبة للطلاب وبين ٢٦, ، ٦٥, بالنسبة للطالبات وكان متوسط معاملات الصدق

في الكليات العشر ٤٢, للذكور، ٤٥, للإناث (جابر عبد الحميد، سليمان الخضري، ١٩٧٨).

كما قام عادل الأشول وماهر الهواري (١٩٨٠) بالتأكد من الصدق التنبؤي Predictive Validity من خلال دراسة قاما بها على عينة قوامها ٧٢٩ طالباً وطالبة حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الأربعة والمعدل التراكمي (التحصيل الدراسي) وجاءت معاملات الارتباط الناتجة ذات دلالة إحصائية.

أما في الدراسة الحالية فقد تم حساب معاملات الاتساق الداخلي وذلك في ضوء معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس واذي يؤخذ كمؤشر على صدق المقياس أنستازي (١٩٧٨) Anstasi رمزية الغريب، ١٩٨١، وذلك على نفس العينة الاستطلاعية المستخدمة في المقياس السابق والجدول رقم (١) يوضح معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لعادات الاستذكار والدرجة الكلية، حيث يتضح من خلال هذا الجدول أن هذه المعاملات جميعاً دالة عند مستوى ٠١,٠.

جدول رقم (١)

يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين

المقاييس الفرعية لمقياس عادات الاستذكار ورالدرجة الكلية

أبعاد مقياس عادات الاستذكار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١- تجنب التأخير	-	-	-	-	-	-	-
٢- طرق العمل	,٦٩	-	-	-	-	-	-
٣- عادات الاستذكار	,٨٧	,٩١	-	-	-	-	-
٤- الرضا عن المعلم	,٤٤	,٥٤	,٥٢	-	-	-	-
٥- تقبل التعليم	,٦٠	,٦٦	,٦٥	,٦٣	-	-	-
٦- اتجاهات الاستذكار	,٥٨	,٦٧	,٦٥	,٨٩	,٨٩	-	-
٧- الاتجاه الدراسي العام	,٨١	,٨٦	,٨٧	,٧٦	,٨٠	,٨٤	-

أما عند ثبات المقياس فقد تراوحت معاملات الثبات على عينة بلغت ٤٦٥ طالباً بجامعة تكساس بإستخدام طريقة إعادة الاختبار بين ٨٧, ، ٨٩, (جابر عبد الحميد، سليمان الخضري، ١٩٧٨)، كما أثبتت عدة دراسات إرتفاع معاملات ثبات المقياس من أهمها دراسات : عادل الأشول وماهر الهواري (١٩٨٠)، جابر عبد الحميد (١٩٨٤)، أبو العزايم عبد المنعم مصطفى، لطفي فطيم (١٩٨٤).

وفي الدراسة الحالية تم حساب معاملات الثبات لأبعاد المقياس بطريقة إعادة المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة بعد مرور فترة زمنية في حدود أسبوعين، حيث جاءت معاملات الثبات كالاتي : تجنب التأخير (٥٦,)، طرق العمل (٦٢,)، عادات الاستذكار (٥٩,)، الرضا عن المعلم (٦١,)، تقبل التعليم (٦٣,)، اتجاهات الاستذكار (٦٢,)، الاتجاه الدراسي العام (٦٠,) وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠١, .

ومما سبق تتأكد صلاحية المقياس الحالي للتطبيق على عينة الدراسة في البحث الحالي.

٣- مقياس الرضا عن الدراسة :

قام باعداد هذا المقياس ابراهيم وجيه محمود (١٩٨١)، بهدف التعرف على مدى رضا الطلاب عن دراستهم، حيث يتكون هذا المقياس من ثمانية أسئلة يأتي بعد كل سؤال منها سبعة اجابات متدرجة في سلم تقديري من ٧ درجات، تعطي الاجابة التي تمثل أعلى مستوى الرضا ٧ درجات والتي بعدها تعطي ٦ درجات، وهكذا حتى نصل إلى الاجابة التي تمثل أدنى مستويات الرضا فتعطي درجة واحدة.

وقد قام معد المقياس بالتعرف على صدق المقياس بعدة طرق منها :

الأولى : عن طريق الاحتكام إلى عدد من أعضاء هيئة تدريس علم النفس للتأكد من

صحة تمثيل الأسئلة لقياس الرضا عن الدراسة، وصحة تدرج العبارات التي يتضمنها المقياس.

الثانية : اختبرت أسئلة المقياس على أساس درجة تمييزها بين أعلى ١٥٪ وأدنى ١٥٪ من الأفراد في توزيع الدرجات. وقد ميزت الأسئلة الثمانية التي يتكون منها المقياس بين هاتين المجموعتين اللتين تقعان على طرفي التوزيع.

الثالثة : اختبر صدق المقياس ككل عن طريق تمييزه بين مجموعتين من الطلاب أحدهما راضية عن دراستها (أكثر رضا) والأخرى غير راضية عن دراستها (أقل رضا) قام بتحديدهما عدد من المدرسين المتصلين بهم، وكان الفرق بين درجات هاتين المجموعتين ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ ,.

أما في البحث الحالي فقد اعتمد الباحث على ما قام به مؤلف المقياس من حيث حساب الصدق، أما فيما يتعلق بحساب الثبات فقد قام الباحث الحالي بحسابه بطريقة اعادة الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية السابقة (ن = ٤٠) بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، حيث كان معامل الثبات (٧٨,) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠١ ,.

٤-اختبار تذكر الأشكال :

هذا الاختبار مأخوذ من بطارية الاختبارات المعرفية مرجعية العوامل إعداد اكستروم وزملاؤها (Ekstrom, etai(١٩٧٦' وترجمة علي بداري وأنور رياض (١٩٨٢).

يقيس هذا الاختبار القدرة على تذكر مجموعة من الأشكال ومواقعها المكانية من بعضها البعض، ويتكون من جزئين منفصلين، يقع كل جزء في صفحتين الصفحة الأولى وتسمي "صفحة الدراسة" وتحتوي على صورة بها أشكال، على الطالب أن يدرسها ويلاحظ مواقعها المكانية من بعضها البعض، والوقت المسموح به لدراسة هذه

الصفحة هو ٦ دقائق، والصفحة الثانية وتسمى "صفحة الاختبار" تحتوي على ١٦ شكلاً، والمطلوب أن يضع الطالب علامة (×) على كلمة نعم تحت الشكل الذي درسه في "صفحة الدراسة" وعلامة (×) على كلمة (لا) تحت الشكل الذي لم يدرسه والوقت المخصص للإجابة هو ٦ دقائق ويستغرق الاختبار ككل في حدود ٣٠ دقيقة.

والدرجة على هذا الاختبار مساوية لعدد الاجابات الصحيحة مطروحاً منها عدد الاجابات الخاطئة.

وتراوحت معاملات الثبات على عينات أمريكية من الذكور قوامها ٥٧٤ طالباً ما بين ٦٨, إلى ٨٠, وذلك في دراسة قاموا بها مؤلفوا الاختبار عام ١٩٧٦ (على بداري، أنور رياض، ١٩٨٢، ص ٧)، كما قامت نجاة زكي (١٩٨١) بحساب ثبات الاختبار على عينة قوامها ٤٧ طالباً من طلاب الجامعة (٢٧ طالب، ٢٠ طالبة) بطريقة إعادة الاختبار، حيث كانت معامل الثبات ٦٥, كما جاء معامل الثبات في دراسة أنور رياض، ابراهيم على (١٩٨٨) بطريقة إعادة الاختبار مساوياً ٦٣, على عينة من طلاب الجامعة حجمها ٥٠ طالباً وطالبة.

أما في الدراسة الحالية فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، حيث كان معامل الثبات ٦٥, وهو دال عند مستوى ٠١,.

أما عن مدى صدق الاختبار فقد قامت نجاة زكي (١٩٨١) بحساب الصدق الذاتي للاختبار فكان مساوياً (٨١,)، أما الصدق العاملي في دراسة أنور رياض، ابراهيم على (١٩٨٨) فكان مساوياً ٦٤,.

أما عن صدق الاختبار في الدراسة الحالية فقد تم حساب الصدق التلازمي في ضوء علاقة الاختبار بالمعدل التراكمي للطلاب، فكان مساوياً ٤١, وهو دال عند مستوى ٠١,.

٥- اختبار تذكر الصورة والعدد :

هذا الاختبار مأخوذ من بطارية الاختبارات المعرفية مرجعية العوامل اعداد اكستروم وزملاؤها (١٩٧٦)Ekstrom, etai' وترجمة علي بداري، أنور رياض (١٩٨٢).

يقيس هذا الاختبار القدرة على تذكر الوحدات التي تضم كل وحدة منها صورة وعدداً. ويتكون من جزئين منفصلين، ويتكون كل جزء من صفحتين، الصفحة الأولى بها صورة وأعداد تسمي "صفحة الدراسة" وعلى الطالب أن يدرسها في مدة ٤ دقائق، والصفحة الثانية بها صور فقط وتسمى "صفحة الاختبار" والمطلوب أن يجيب الطالب عليها وذلك بأن يكتب أمام كل صورة العدد الذي يقابلها في صفحة الدراسة، والوقت المخصص للاجابة هو ٣ دقائق والدرجة على هذا الاختبار هي عدد الاجابات الصحيحة فقط.

وتراوحت معاملات الثبات على عينات أمريكية قوامها ٣٠٠ طالباً، ٣٢٩ طالبة ما بين ٨١, إلى ٨٣, (على بداري، أنور رياض، ١٩٨٢، ص ٦).

وفي دراسة نجاة زكي (١٩٨١) جاءت قيمة معامل الثبات باعادة الاختبار مساوية ٨٨,. وفي دراسة أنور رياض، ابراهيم علي (١٩٨٨) بطريقة إعادة الاختبار مساوياً ٩٠,.

وفي الدراسة الحالية وباستخدام طريقة إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية جاءت قيمة معامل الثبات مساوية ٨٠, وهو دال عند مستوى ٠١,.

أما عن صدق الاختبار فقد قامت نجاة زكي (١٩٨١) بحساب الصدق الذاتي للاختبار فكان مساوياً ٨٨, ، والصدق العاملي في دراسة أنور رياض، ابراهيم علي (١٩٨٨) كان مساوياً ٨٧,.

أما عن الصدق في الدراسة الحالية فقد تم حساب الصدق التلازمي في ضوء علاقة الأداء على الاختبار والمعدل التراكمي للعينة الاستطلاعية فكان مساوياً ٤٥, وهو دال عند مستوى ٠١,٠.

ثانياً - العينة والاجراء التجريبي :

تكونت عينة البحث من (١٠٠ طالباً وطالبة) من طلاب كليتي التربية، والعلوم والآداب بجامعة البحرين والذين يقومون بدراسة بعض مقررات علم النفس في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٨٨/ ١٩٨٩ وهذه المقررات هي : علم النفس التربوي، سيكولوجية التعلم والمراهقة، مقرر الذكاء والابتكار، وقام الباحث بتدريس هذه المقررات لعينة البحث (متوسط العمر : ٢١,٤ الانحراف المعياري : ٢,٤).

وقد تم اتباع الخطوات الاجرائية التالية :

١- الاتفاق مع الطلاب على موعد لاختبار نصف الفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٨٨/ ١٩٨٩ بحيث تمثل نسبة هذا الاختبار ٣٥٪ من الدرجة الكلية للمقرر. وتأكد الباحث من أن هناك عدة اختبارات لمنتصف الفصل لمقررات أخرى في نفس الاسبوع الذي سيتم فيه إجراء اختبارات علم النفس.

٢- تم تطبيق مقياس عادات واتجاهات الاستذكار، والرضا عن الدراسة، واختباري تذكر الأشكال، تذكر الصورة والعدد في بداية أسبوع اختبارات نصف الفصل حيث استغرقت عملية التطبيق لقائين مع عينة البحث من خلال مجموعات مختلفة تبعاً للمقررات التي يقوم الباحث بتدريسها.

٣- تم اعداد اختبارات نصف الفصل في مقررات علم النفس التربوي سكيولوجية التعلم والمراهقة، مقرر الذكاء والابتكار بشكل موضوعي.

٤- تم تطبيق قائمة قلق الاختبار على عينة الدراسة قبل بدء اختبار نصف الفصل مباشرة، وفور انتهاء الطلاب من الأداء على القائمة يقومون بالاجابة عن أسئلة

الاختبار التحصيلي في المقرر (كموقف اختباري ضاغط).

٥- وللتأكيد على صدق الموقف الاختباري الضاغط تم تطبيق قائمة قلق الاختبار على عينة البحث في موقف عادي (غير ضاغط) وذلك بعد انتهاء اختبارات نصف الفصل بأسبوعين وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط والموقف العادي فكانت كالآتي : الموقف الضاغط (م = ١٥, ٤٤، ع = ٠١, ١١)، الموقف العادي (م = ٩٥, ٤٠، ع = ٨٥, ٩)، كما تم حساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطين فكانت مساوية (٦٢, ٢) وهي دالة عند مستوى ٠١, مما يدل على صدق الموقف الاختباري الضاغط في رفع مستوى قلق الاختبار لدى عينة الدراسة.

المعالجة الاحصائية :

تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية :

معاملات الارتباط، تحليل التباين، اختبار " ت "، تحليل الانحدار متعدد الخطوات(Step Wise Regression)[1]. وقد تم إجراء التحليلات الاحصائية للبحث بمركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية (ايماك) بالقاهرة.

عرض نتائج البحث في ضوء الفروض :

أولاً : نتائج الفرض الأول :

ينص هذا الفرض على ما يلي : "يوجد ارتباط دال احصائياً بين متغيرات قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة لدى عينة البحث".

وللتحقيق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين متغيرات قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط (الاضطراب، الانفعالية، قلق الاختبار) من جانب ومتغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة من جانب آخر والتي يوضحها الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباطات بين متغيرات قلق الاختبارا في الموقف الاختباري الضاغط وكل من متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة

م	متغيرات عادات الاستذكار والرضا عن الدراسة / متغيرات قلق الاختبار	قلق الاختبار	قلق الاختبار	قلق الاختبار
١	تجنب التأخير	- ٫٥٠ **	- ٫١٥	- ٫٣٤ **
٢	طرق العمل	- ٫٦١ **	- ٫٢١ *	- ٫٤٢ **
٣	عادات الاستذكار	- ٫٥٧ **	- ٫٢٠ *	- ٫٣٩ **
٤	الرضا عن التعليم	- ٫٣٧ **	- ٫٢١ *	- ٫٣٢ **
٥	تقبل المعلم	- ٫٤٢ **	- ٫٠٦	- ٫٢٦ **
٦	اتجاهات الاستذكار	- ٫٤٤ **	- ٫١٧	- ٫٣٠ **
٧	الاتجاه الدراسي العام	- ٫٥٦ **	- ٫١٧	- ٫٤١ **
٨	الرضا عن الدراسة	- ٫٣٣ **	- ٫٢٢ *	- ٫٣١ **

ومن الجدول رقم (٢) يتضح ما يلي :

١- **متغير الاضطراب** : جاءت معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠١, بين متغير الاضطراب وكل من عادات وإتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة.

٢- **متغير الانفعالية** : جاءت معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائية عند مستوى ٠٥, بين متغير الانفعالية وكل من من متغيرات : طرق العمل، عادات الاستذكار، الرضا عن المعلم ومتغير الرضا عن الدراسة (عند مستوى ٠١,)، بينما جاءت بقية الارتباطات سالبة ولكن غير دالة إحصائياً.

٣- **قلق الاختبار** : جاءت معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠١ ,

بين متغير قلق الاختبار وكل من متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة.

ومما سبق تتحقق صحة الفرض الأول جزئياً فيما يتعلق بالارتباطات السالبة والدالة بين متغيرات قلق الاختبار وعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة.

ثانياً : نتائج الفرض الثاني :

ينص هذا الفرض على ما يلي : "يوجد إرتباط دال إحصائياً بين متغيرات قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين متغيرات قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط (الاضطراب، الانفعالية، قلق الاختبار) من جانب ومتغيرات القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي من جانب آخر، والتي يوضحها الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الارتباطات بين متغيرات قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط ومتغيرات القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي

م	القدرة التذكرية والتحصيل / قلق الاختبار	قلق الاختبار	قلق الاختبار	قلق الاختبار
١	التذكر البصري	-,٠٣	-,٠٦	-,٠٩
٢	التذكر الارتباطي	-,٠٤	-,٠٥	-,٠١
٣	التحصيل الدراسي	-,١٤	-,٢٥ **	-,٢٤ *

ومن الجدول رقم (٣) يتضح ما يلي :

١- **متغير الاضطراب** : جاءت الارتباطات سالبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين متغير الاضطراب ومتغيرات القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي.

٢- **متغير الانفعالية** : جاءت الارتباطات سالبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين متغير الانفعالية ومتغيرات القدرة التذكرية، بينما جاء الارتباط سالب ودال عند مستوى ٠.٠١ بين الانفعالية والتحصيل الدراسي.

٣- **متغير قلق الاختبار** : جاءت الارتباطات سالبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين متغير قلق الاختبار ومتغيرات القدرة التذكرية، بينما جاء الارتباط سالب ودال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متغير قلق الاختيار والتحصيل الدراسي.

ومما سبق تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً فيما يتعلق بالارتباطات السالبة والدالة بين متغيرات قلق الاختبار ومتغيرات القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي.

ثالثاً - نتائج الفرض الثالث :

ينص هذا الفرض على ما يلي :"توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة لصالح عينة منخفضي قلق الاختبار".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة وذلك لكل من عينتي مرتفعي* الاضطراب ومنخفضي الاضطراب، عينتي مرتفعي الانفعالية ومنخفضي الانفعالية، مرتفعي قلق الاختبار ومنخفضي قلق الاختبار (كل على حده)، كما تم حساب قيمة " ف " للتجانس بين العينتين موضع المقارنة في متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة، وفي ضوء دلالة " ف " أو عدم دلالتها تم

* تم استخدام الارباعي الأعلى ليمثل مرتفعي قلق الاختبار، والارباعي الأدنى ليمثل الطلاب منخفضي قلق الاختبار.

حساب قيمة " ت " للفروق بين هذه العينات موضع المقارنة في المتغيرات موضع الدراسة.

والجدول رقم (٤، ٥، ٦) توضح هذه النتائج .

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ف. ت
ودلالتها الاحصائية للفروق بين مرتفعي ومنخفضي الاضطراب في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة

م	متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة / المتوسطات والانحرافات المعيارية	عينة مرتفعي الاضطراب = ٣٠		عينة منخفضي الاضطراب = ٣٠		قيم ف	قيم ت
		م	ع	م	ع		
١	تجنب التأخير	١٧.٥٣	٦.٠٦	٢٨.٣٧	٧.٥٠	١.٥٣	٦.١٦ **
٢	طرق العمل	١٩.٤٣	٧.١٤	٣٢.٩٧	٦.٣٤	١.٢٧	٧.٧٧ **
٣	عادات الاستذكار	٣٦.٩٧	١١.٤٧	٥٩.٨٣	١٤.٨٧	١.٦٨	٦.٦٧ **
٤	الرضا عن المعلم	١٦.٣٣	٨.٠٣	٢٤.٢٧	٧.٧٨	١.٠٦	٣.٨٩ **
٥	تقبل التعليم	٢٠.٠٣	٧.١٢	٢٧.٨٧	٨.٦٧	١.٤٨	٣.٨٣ **
٦	اتجاهات الاستذكار	٣٦.٣٧	١٣.٦٤	٥٢.١٠	١٤.٦٦	١.١٥	٤.٣٠ **
٧	الاتجاه الدراسي العام	٧١.٥٣	٢٥.٤٥	١١٣.٦٧	٢٤.٧١	١.٠٦	٦.٥١ **
٨	الرضا عن الدراسة	٣٤.٨٣	٥.٦٠	٣٨.٧٣	٥.٦٣	١.٠١	٢.٦٩ **

* دال عند ٠.٠٥ ، ** دال عند ٠.٠١

جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ف. ت
ودلالتها الاحصائية للفروق بين مرتفعي ومنخفضي الانفعالية في الموقف الاختباري الضاغط
وذلك فيما يتعلق بعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة

م	متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة / المتوسطات والانحرافات المعيارية	عينة مرتفعي الانفعالية = ٣٠		عينة منخفضي الانفعالية = ٣٠		قيم ف	قيم ت
		م	ع	م	ع		
١	تجنب التأخير	٢١.٢٧	٩.٩٢	٢٥.٣٣	٧.٤٥	١.٧٧	١.٨٠
٢	طرق العمل	٢٤.٦٣	٩.٢١	٢٩.٧٣	٧.١١	١.٦٧	٢.٤ *
٣	عادات الاستذكار	٤٥.٩	١٧.٠٧	٥٥.٠٧	١٣.٣	١.٧٠	٢.٣٠ *
٤	الرضا عن المعلم	١٨.٥٣	٨.٧٥	٢٢.٨٣	٧.١٥	١.٥٠	٢.٠٨ *
٥	تقبل التعليم	٢٤.١	٨.٠٩	٢٥.٥	٦.٧٥	١.٤٤	.٧٣
٦	اتجاهات الاستذكار	٤٢.٦٣	١٥.٠٨	٤٩	١٢.٤٥	١.٤٧	١.٧٨
٧	الاتجاه الدراسي العام	١٠١.٧٣	٢٤.٧١	٨٨.٤٣	٢٩.٦	١.٤٤	١.٨٩
٨	الرضا عن الدراسة	٣٤.٠٧	٤.٩٤	٣٧.٦٧	٦.٣٥	١.٦٥	٢.٤٥ **

* دال عند ٠.٠٥ ، ** دال عند ٠.٠١

جدول رقم (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ف، ت
ودلالتها الاحصائية للفروق بين مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط
وذلك فيما يتعلق بعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة

م	عادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة / المتوسطات والانحرافات المعيارية	مرتفعي قلق الاختبار ن = ٣٠		منخفضي قلق الاختبار ن = ٣٠		قيم ف	قيم ت
		م	ع	م	ع		
١	تجنب التأخير	١٨.٦٧	٧.٢٠	٢٦.١٣	٧.١٥	١.٠١	٤.٠٣ **
٢	طرق العمل	٢١.٣٣	٧.٥٢	٣١.٢٠	٥.٥٧	١.٨٢	٥.٧٨ **
٣	عادات الاستذكار	٤٠.٠٠	١٢.٤٤	٥٧.٣٣	١١.٣٣	١.٢٣	٥.٦٧ **
٤	الرضا عن المعلم	١٦.٦٣	٧.٦٩	٢٣.٦٧	٧.١٩	١.١٤	٣.٦٦ **
٥	تقبل التعليم	٢٠.٣٣	٦.٣٥	٢٦.٦	٧	١.٢١	٣.٦٣ **
٦	اتجاهات الاستذكار	٣٧.٦٣	١٢.٨٣	٥٠.٢٧	١٢.٧١	١.٠٢	٣.٨٣ **
٧	الاتجاه الدراسي العام	٧٥.٣	٢٢.٥٥	١٠٧.٦	٢٠.١٩	١.٢٥	٥.٨٥ **
٨	الرضا عن الدراسة	٣٤.٢٣	٥.٧٢	٣٨.٧٧	٥.٤٥	١.١٠	٣.١٤ **

** دال عند ٠١ ,

ومن الجداول السابقة يمكن استخلاص النتائج التالية :

١- المقارنة بين مرتفعي الاضطراب ومنخفضي الاضطراب :

من الجدول رقم (٤) يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠١ , بين عينتي مرتفعي الاضطراب ومنخفضي الاضطراب وذلك فيما يتعلق بعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الدراسة لصالح عينة منخفضي الاضطراب.

٢- المقارنة بين مرتفعي الانفعالية ومنخفضي الانفعالية :

من الجدول رقم (٥) يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥ , بين عينتي مرتفعي الانفعالية ومنخفضي الانفعالية وذلك لصالح الطلاب منخفضي الانفعالية وذلك فيما يتعلق بطرق العمل، عادات الاستذكار، الرضا عن المعلم، بينما جاءت الفروق بين العينتين غير دالة فيما يتعلق بمتغيرات تجنب التأخير، تقبل التعليم، اتجاهات الاستذكار، الاتجاه الدراسي العام، ولكنها تميل للارتفاع لصالح عينة منخفضي الانفعالية. أما فيما يتعلق بمتغير الرضا عن الدراسة جاءت الفروق دالة عند

مستوى ۰۱ , لصالح عينة منخفضي الانفعالية.

٣-المقارنة بين مرتفعي قلق الاختبار ومنخفضي قلق الاختبار :

من الجدول رقم (٦) يتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ۰۱ , بين عينتي مرتفعي قلق الاختبار ومنخفضي قلق الاختبار وذلك فيما يتعلق بعادات واتجاهات الاستذكار والرضا عن الرداسة لصالح عينة منخفضي قلق الاختبار.

ومما سبق تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً فيما يتعلق بوجود فروق دالة بين كثير من حالات المقارنة .

رابعاً - نتائج الفرض الرابع :

ينص هذا الفرض على ما يأتي : " توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بالقدرة التذكرية والتحصيل الدراسي لصالح عينة منخفضي قلق الاختبار".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اتباع نفس الأساليب الاحصائية المتبعة مع الفرض الثالث. والجداول رقم (٧، ٨، ٩) توضح نتائج هذا الفرض والتي يمكن عرضها فيما يأتي :

١-المقارنة بين مرتفعي الاضطراب ومنخفضي الاضطراب :

من الجدول رقم (٧) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي مرتفعي الاضطراب ومنخفضي الاضطراب في متغيرات التذكر البصري والارتباط والتحصيل الدراسي.

٢-المقارنة بين مرتفعي الانفعالية ومنخفضي الانفعالية :

من الجدول رقم (٨) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي مرتفعي ومنخفضي الانفعالية في متغيرات التذكر البصري والارتباطي، بينما جاء

الفرق دال عند مستوى ٠.٠٥ لصالح عينة منخفضي الانفعالية في متغير التحصيل الدراسي.

٣- المقارنة بين مرتفعي قلق الاختبار ومنخفضي قلق الاختبار :

من الجدول رقم (٩) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في متغيرات التذكر البصري والارتباطي والتحصيل الدراسي.

ومما سبق تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

جدول رقم (٧)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ف. ت ودلالتها الاحصائية للفروق بين مرتفعي ومنخفضي الاضطراب في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بمتغيرات القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي

م	متغيرات القدرة التذكرية والتحصيل / المتوسطات والانحرافات المعيارية	مرتفعي الانفعالية = ٣٠		منخفضي الانفعالية = ٣		قيم ف	قيم ت
		م	ع	م	ع		
١	التذكر البصري	٢١.٧٠	١٢.٦٧	٢١.٩٧	٧.٠٣	٣.٢٥ **	.١
٢	التذكر الارتباطي	٢٧.٩	٧.٧٤	٢٧.١	٧.٠١	١.٢٢	.٤٢
٣	التحصيل الدراسي	٢.٦٣	.٥١	٢.٧٤	.٥٣	١.٠٨	.٨٧

جدول رقم (٨)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ف. ت ودلالتها الاحصائية للفروق بين مرتفعي ومنخفضي الاضطراب في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بمتغيرات القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي

م	متغيرات القدرة التذكرية والتحصيل / المتوسطات والانحرافات المعيارية	مرتفعي الانفعالية = ٣٠		منخفضي الانفعالية = ٣٠		قيم ف	قيم ت
		م	ع	م	ع		
١	التذكر البصري	٢١.٣٧	٧.٧٢	٢٢.١٧	١٢.٣٦	٢.٥٦ **	.٣٠
٢	التذكر الارتباطي	٣٠.٣٣	٧.٢٢	٢٩.٨	٨.٢٨	١.٣١	.٢٥
٣	التحصيل الدراسي	٢.٥١	.٥٨	٢.٨١	.٤٧	١.٠١	٣.٢٣ *

جدول رقم (٩)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ف. ت ودلالتها حصائية للفروق بين مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وذلك فيما يتعلق بمتغيرات القدرة التذكرية والتحصيل الدراسي

م	متغيرات القدرة التذكرية والتحصيل / المتوسطات والانحرافات المعيارية	مرتفعي قلق الاختبار ـ ٣		منخفضي قلق الاختبار		قيم ف	قيم ت
		م	ع	م	ع		
١	التذكر البصري	٢٢,٣٣	٦.٦٥	٢٢.٨	١٢,٢٩	٣.١٣ **	.١٨
٢	التذكر الارتباطي	٢٨.٠٧	٨.٠٦	٢٨.٧	٨.٢٤	١.٠٥	.٣٠
٣	التحصيل الدراسي	٢.٥٨	.٥٣	٢,٨٠	.٤٦	١.٣٥	١.٥٠

* دال عند ٠.٠٥ ** دال عند ٠.٠١

خامساً : نتائج الفرض الخامس :

ينص هذا الفرض على ما يلي : "يمكن التنبؤ بقلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط في ضوء بعض متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار، والرضا عن الدراسة، والقدرة التذكرية، و التحصيل الدراسي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب الانحدار متعدد الخطوات وهذا الإسلوب يستخدم للتنبؤ بمتغير معين (تابع) في ضوء بعض المتغيرات المستقلة ولكن في صورة خطوات يظهر في الخطوة الأولى العامل المستقل ذو الأثر الأكبر على المتغير التابع، ويليه العامل الأقل أثراً وهكذا وفي نهاية الخطوات يمكن استخلاص المعادلة التنبؤية بدلالة المتغيرات ذات معاملات الانحدار الدالة فقط.

وفي الدراسة الحالية أجريت ثلاثة تحليلات انحدارية وذلك بالنسبة لمتغيرات قلق الاختبار كمتغيرات تابعة، ومتغيرات (عادات واتجاهات الاستذكار، والرضا عن الدراسة، والقدرة التذكرية، والتحصيل الدراس) كمتغيرات مستقلة.

وقد تم الأخذ في الاعتبار المتغيرات المستقلة ذات معامل الانحدار الدال فقط ذلك عند تكوين المعادلة في كل خطوة، وفي نهاية الخطوات وذلك للحصول على المعادلة النهائية وذلك في ضوء قيم " " الدالة وأيضاً قيم "F" الدالة والتي تدل على دلالة المعادلة الخطية ككل.

وتوضح الجداول رقم (١٠، ١١ ، ١٢) نتائج هذا التحليل والتي يمكن أن نستخلص منها المعادلات التنبؤية التالية :

١- الاضطراب = ٣٠ , ٢٥ - ٦١ , × طرق العمل.

وتعني هذه المعادلة أن انخفاض أداء الطلاب على متغير طرق العمل يسهم بشكل دال في رفع معدل الاضطراب في الموقف الاختباري، أو بمعنى آخر أن القصور في تنسيق وترتيب الحقائق والمعلومات والاستفادة من الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في استيعاب العلوم وتحصيلها تسهم في رفع معدل الاضطراب لدى هؤلاء الطلاب.

٢- الانفعالية = ٧٨ , ٣٢ - ٢٥ , × التحصيل الدراسي - ٢٢ , × الرضا عن الدراسة.

وتعني هذه المعادلة أن انخفاض المعدل التراكمي للطلاب وضعف مستوى الرضا عن الدراسة تسهم بشكل إيجابي في رفع معدل الانفعالية لدى طلاب عينية الدراسة.

٣- قلق الاختبار = ١٤ , ٧٣ - ٤٢ , × طرق العمل - ٣١ , × الرضا عن الدراسة - ٢٤ , × التحصيل الدراسي.

وتعني المعادلة السابقة أن تقصير الطلاب في طرق عملهم وضعف مستوى الرضا عن الدراسة وانخفاض معدلاتهم التراكمية تسهم بشكل إيجابي في رفع مستوى قلق الاختبار لدى هؤلاء الطلاب في الموقف الاختباري الضاغط.

ومما سبق تتحقق صحة الفرض الخامس من حيث إمكانية التنبؤ بقلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط في ضوء بعض متغيرات البحث ومن أهمها : طرق العمل، التحصيل الدراسي، الرضا عن الدراسة.

جدول رقم (١٠)

يوضح نتائج تحليل الانحدار متعدد الخطوات لمتغير الاضطراب في الموقف الاختباري الضاغط كمتغير تابع ومتغيرات عادات واتجاهات الدراسة والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي كمتغيرات تابعة

رقم الخطوة	المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة " ت "	قيمة الثابت	المعادلات التنبؤية في ضوء قيم " ت " الدالة فقط	قيمة F
١	طرق العمل	- ٦١, **	٥٧,٢١	٢١,٦٤	الاضطراب = ٥٧,٢١ - ٦١, × طرق العمل	** ٥٧,٢١
٢	طرق العمل الرضا عن الدراسة	- ٦١, ** - ٣٣,	٥٧,٢١ ٣,١٤	٢٥,٠٣	الاضطراب = ٢٥,٠٣ - ٦١, × طرق العمل	** ٣٠,٨٠

** دال عند ٠١,

جدول رقم (١١)

يوضح نتائج تحليل الانحدار متعدد الخطوات لمتغير الانفعالية في الموقف الاختباري الضاغط كمتغير تابع ومتغيرات عادات واتجاهات الدراسة والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي كمتغيرات تابعة

رقم الخطوة	المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة " ت "	قيمة الثابت	المعادلات التنبؤية في ضوء قيم " ت " الدالة فقط	قيمة F
١	المعدل التراكمي	** - ٢٥,	٦,٢٩	٢٤,٧٥	الانفعالية = ٢٤,٧٥ - ٢٥, × المعدل التراكمي	** ٦,٢٩
٢	المعدل التراكمي الرضا عن الدراسة	** - ٢٥, ** - ٢٢,	٧,٠٤ ٥,٠٩	٣٢,٦٨	الانفعالية = ٣٢,٦٨ - ٢٥, × المعدل التراكمي - ٢٢, × الرضا عن الدراسة	** ٦,٠٩

** دال عند ٠١,

جدول رقم (١٢)

يوضح نتائج تحليل الانحدار متعدد الخطوات لمتغير قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط كمتغير تابع ومتغيرات عادات واتجاهات الدراسة والرضا عن الدراسة والتذكر والتحصيل الدراسي كمتغيرات تابعة

رقم الخطوة	المتغير المستقل	معامل الانحدار	قيمة " ت "	قيمة الثابت	المعادلات التنبؤية في ضوء قيم " ت " الدالة فقط	قيمة F
١	طرق العمل	- ٤٢,	٢٠,٥٥	٥٣,٤٣	قلق الاختبار = ٥٣,٤٣ - ٤٢, × طرق العمل	** ٢٠,٥٥
٢	طرق العمل الرضا عن الدراسة.	- ٤٢, ** - ٣١, **	١٣,٦١ ٤,١٦	٦٣,٤٩	قلق الاختبار =٦٣,٤٩ - ٤٢, × طرق العمل - ٣١, × الرضا عن الدراسة	** ١٢,٦٨
٣	طرق العمل الرضا عن الدراسة المعدل التراكمي	- ٤٢, ** - ٣١, ** - ٤٢, *	١٠,٨١ ٥,١٨ ٤,٥	٧٣,١٤	قلق الاختبار = ٧٣,١ - ٤٢, × طرق العمل - ٣١, × الرضا عن الدراسة - ٤٢, × المعدل التراكمي	** ١٠,٢٦

** دال عند ٠١,

مناقشة وتفسير نتائج البحث :

يمكن مناقشة وتفسير نتائج البحث في ضوء علاقة قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط بكل من متغيرات : عادات واتجاهات الاستذكار، الرضا عن الدراسة، التذكر، التحصيل الدراسي كما يلي :

أولاً - العلاقة بين قلق الاختبار في الموقف الاختباري الضاغط وعادات واتجاهات الاستذاكار :

جاءت نتائج الفرض الأول والثالث لتؤكد النقاط التالية :

١- متغير الاضطراب : جاءت معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصاياً عند مستوى ٠١ , بين الاضطراب ومتغيرات عادات واتجاهات الاستذكار جميعاً، وجاءت نتائج الفرض الثالث لتؤكد على هذه العلاقة من حيث الفروض الدالة عند مستوى ٠١ , بين مرتفعي الاضطراب ومنخفضي الاضطراب في متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار جميعاً لصالح عينة منخفضي الاضطراب، كما دلت نتائج الفرض الخامس على أن انخفاض أداء الطلاب على متغير طرق العمل يسهم بشكل دال في رفع معدل الاضطراب في الموقف الاختباري.

٢- متغير الانفعالية : جاءت معاملات الارتباط سالبة ودالة احصائياً عند مستوى ٠٥ , وبين الانفعالية وبعض متغيرات عادات واتجاهات الاستذكار وهي : طرق العمل، عادات الاستذكار، الرضا عن المعلم، وجاءت نتائج الفرض الثالث لتؤكد على هذه العلاقة من حيث الفروض الدالة عند مستوى ٠٥ , بين مرتفعي الانفعالية ومنخفضي الانفعالية في متغيرات : طرق العمل، عادات الاستذكار، الرضا عن المعلم لصالح الطلاب منخفضي الانفعالية. ولم تؤكد نتائج الفرض الخامس أيا من هذه العلاقات أو الفروق.

٣- متغير قلق الاختبار : جاءت النتائج المتعلقة بمتغير قلق الاختبار متفقة تماماً مع نتائج متغير الاضطراب.

وعموماً تتفق نتائج البحث السابقة مع نتائج الدراسات السابقة وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين قلق الاختبار وعادات الاستذكار، بالرغم من أن هذه الدراسات لم تتناول متغيري الاضطراب والانفعالية انما ركزت في معظمها على قلق الاختبار بشكل عام حيث أكدت دراسات ديزيدراتو وكوسكينين (Disiderato and Ko-١٩٦٩ skinen ، بيجز وفيلتون (Biggs and Felton(١٩٧٩ ، كان ـ١٩٧٩٠) عبد الرحمن العيسوي (١٩٨٤)، زكريا أحمد (١٩٨٦) أكدت أن هناك إرتباطاً سالباً ودالاً بين قلق الاختبار وعادات واتجاهات الاستذكار بينما جاءت نتائج دراسة ماهر الهواري، محمد الشناوي (١٩٨٧) مختلفة عن نتائج الدراسة الحالية حيث وجدا أن هناك

إرتباطاً سالباً ولكنه غير دال بين متغيرات قلق الاختبار وعادات واتجاهات الاستذكار.

ومما سبق يمكن أن تستنتج أن هناك أثراً دالاً لعادات الاستذكار الجيدة على خفض مستوى قلق الاختبار لدى الطلاب في الموقف الاختباري الضاغط.

وهذا ما يتفق مع النموذج البديل لنموذج التداخل والذي يرى أن قلق الاختبار يمثل مشكلة ذات تنوع سلوكي كبير وأن العلاقة بين قلق الاختبارات والأداء فيها انما هو في جزء منه دالة للسلوكيات الخاصة بالاستذكار بين الطلاب ذوى القلق العالي وأولئك ذوى القلق المنخفض، وتتفق أيضاً نتائج البحث الحالي مع دراسة ويتماير (١٩٧٢) Wittmaier ، ميتشل، وانج (١٩٧٢) NG'Mitchell and وأيضاً ما ذهب إليه كل من كولر وهولان (١٩٨٠) Culler and Holahan بأن الطالب الذي لديه مهارات استذكار عالية، وبالتالي قد أعد نفسه جيداً للامتحان، يمكن أن يعايش درجة أقل من الاضطراب أثناء موقف الاختبار نفسه، وبالتالي يكون لديه انتباه أعلى لمهمة الأداء على الامتحان.

كما لوحظ من نتائج الدراسة الحالية وضوح العلاقة بين متغير الاضطراب ومتغيرات عادات واتجاهات الاستذكار مقارنة بمتغير الانفعالية ويمكن تفسير ذلك في كون متغير الاضطراب متغيراً معرفياً أي يمثل الجانب المعرفي لقلق الاختبار والذي يتأثر بتقدير الفرد لذاته معرفيا (Spielperger, 1980)ً ، أما الانفعالية فهي تمثل رد فعل للجهاز العصبي للمثيرات البيئية فهي سمة أكثر من كونها حالة . (Spielperger, etal. 1978)

ثانياً - العلاقة بين قلق الاختبار والرضا عن الدراسة :

جاءت نتائج الفرض الأول لتؤكد أن هناك إرتباطاً سالباً ودالاً إحصائياً بين متغيرات قلق الاختبار (الاضطراب، الانفعالية، قلق الاختبار) من جانب ومتغير الرضا عن الدراسة من جانب آخر، كما جاءت نتائج الفرض الثالث لتؤكد على هذه

العلاقة حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار (المتغيرات الثلاثة) في مستوى الرضا عن الدراسة لصالح منخفضي قلق الاختبار، كما دلت نتائج الفرض الخامس أن ضعف مستوى رضا الطلاب عن دور دراستهم تسهم بشكل إيجابي في رفع معدل الانفعالية وقلق الاختبار لدى الطلاب.

ومما سبق يمكن أن نستنتج أن رضا الطلاب عن دراستهم يسهم بشكل فعال ودال في خفض مستوى قلق الاختبار لديهم، وتعتبر هذه النتيجة ذات دلالة في عملية التوجيه والارشاد التربوي والاكاديمي للطلاب. وبالرغم من أهمية النتيجة السابقة إلا أنه لا يوجد أي من الدرسات السابقة تناولت مثل هذه العلاقة.

وعموماً هناك عدة وسائل يمكنها الاسهام في رضا الطلاب عن دراستهم منها على سبيل المثال أمور تتعلق بالطالب نفسه منها عادات الاستذكار الجيدة حيث وجد الباحث الحالي أن هناك إرتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى ٠١ , بين الرضا عن الدراسة وعادات واتجاهات الاستذكار جميعاً كالتالي : تجنب التأخير (٣٤ ,)، طرق العمل (٣٣ ,) عادات الاستذكار (٣٦ ,)، الرضا عن المعلم ـ٢٦ ,)، تقبل (٤٢ ,) اتجاهات الاستذكار ٣٨ , الاتجاهات الدراسي العام ٣٦ , . وهذا ما التعليم يؤكد مرة أخرى على أهمية عادات واتجاهات الاستذكار في هدا العدد.

ويضاف إلى ما سبق دور المعلم في رضا الطالب عن دراسته من حيث طريقة التدريس، الوسائل التعليمية، شخصية المعلم، إتجاه الطلاب نحو المعلم وغيرها والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في رضا الطالب عن دراسته وبالتالي انخفاض مستوى قلق الاختبار لديه.

وأيضاً هناك دور مهم للاختبار الصحييح لنوعية الدراسة أو التخصص في رضا الطالب عن دراسته وهذه مسئولية مشتركة بين الطالب وأسرته والمدرسة أو الجامعة في صورة المرسد الاكاديمي مثلاً.

ثالثا - العلاقة بين قلق الاختبار والتذكر :

جاءت نتائج الفرض الثاني لتؤكد انه يوجد إرتباطاً سالب ولكنه غير دال إحصائياً بين متغيرات قلق الاختبار من جانب ومتغيري التذكر (التذكر البصري، التذكر الارتباطي) من جانب آخر، كما جاءت نتائج الفرض الرابع لتؤكد على ضعف هذه العلاقة حيث لم توجد فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار (المتغيرات الثلاثة) في أدائهم على متغيري التذكر (البصري، الارتباطي)، كما دلت نتائج الفرض الخامس على ما سبق. وتتفق النتائج السابقة مع دراسة كاريلو (١٩٨٤) Carrillo حيث وجد أن هناك أثراً ضعيفاً لقلق الاختبار على القدرة التذكرية، بينما جاءت النتائج مختلفة مع نتائج دراسة دل فيلي (١٩٨٦) Del Valle حيث وجد هناك أثراص دالاً لقلق الاختبار على الذاكرة قصيرة المدى لدى التلاميذ المراهقين، كما وجد أنور رياض وإبراهيم على (١٩٨٨) معاملات إرتباط سالبة ودلالة بين عوامل التذكر وقلق الاختبار.

وعموماً جاءت نتائج الدراسة الحالية من حيث علاقة قلق الاختبار والتذكر جاءت غير منطقية وقد يكون السبب في ذلك سهولة محتوي الاختبارات التي تقيس القدرة التذكرية حيث حصل كثير من الطلاب على درجات مرتفعة في اختباري التذكر سواء الطلاب مرتفعي القلق أو منخفضي القلق أو الطلاب العاديين في مستوى قلق الاختبار.

رابعاً - العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي :

جاءت نتائج الفرض الثاني لتؤكد أنه يوجد إرتباطاً سالب ودال بين متغير الانفعالية (مستوى ٠١, ٠)، وقلق الاختبار (مستوى ٠٥, ٠) من جانب والتحصيل الدراسي (المعدل التراكمي) من جانب آخر. بينما جاء الارتباط سالب ولكنه غير دال بين متغير الاضطراب والتحصيل الدراسي. وجاءت نتائج الفرض الرابع لتؤكد على هذه العلاقة فيما يتعلق بمتغيري الاضطراب، الانفعالية، بينما جاءت هذه النتائج مختلفة فيما يتعلق بمتغير قلق الاختبار حيث لم توجد فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي قلق

الاختبار في معدلهم التراكمي. أما نتائج الفرض الخامس فقد أكدت أن انخفاض المعدل التراكمي للطلاب يسهم في رفع معدل الانفعالية وقلق الاختبار لدى عينة الدراسة.

وعموماً تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال والتي تؤكد أن من أسباب انخفاض التحصيل الدراسي للطلاب هو ارتفاع مستوى قلق الاختبار لديهم.

ومما سبق يمكن أن نستنتج أن ارتفاع مستوى قلق الاختبار لدى الطلاب يساهم بشكل دال في خفض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ومن جانب آخر نجد أن انخفاض المعدلات التراكمية للطلاب يسهم في رفع مستوى مستوى قلق الاختبار لديهم.

وبالرغم من وضوح وارتفاع الارتباط بين متغير الاضطراب ومتغير عادات واتجاهات الاستذكار إلا أنه جاء الارتباط منخفضاً وغير دال بين هذا المتغير (الاضطراب) ومتغير التحصيل الدراسي حيث تختلف هذه النتيجة مع ما ذهب إليه سبيلبرجر (١٩٨٠) في كون متغير الاضطراب متغيراً معرفياً أي يمثل الجانب المعرفي لقلق الاختبار والذي يتأثر بتقدير الفرد لذاته معرفياً.

وقد يكون انخفاض الارتباط بين متغير الاضطراب (الجانب) المعرفي لقلق الاختيار) والتحصيل الدراسي (المتمثل في المعدل التراكمي) هو أن التحصيل الدراسي تم تمثيله في ضوء المعدل التراكمي بعيداً عن اختبار نصف الفصل والذي يمثل الموقف الاختباري الضاغط.

توصيات وبحوث مقترحة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصى الباحث بما يأتي :

١- مساعدة الطلاب على علاج قلق الاختبار لديهم والذي يعاني منه كثير من الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي وهناك عدة اقتراحات في هذا الصدد منها :

- اتباع الطلاب لعادات استذكار جيدة، وللمعلم و الوالدين والطالب نفسه دور

في التدريب على هذه العادات، حيث أكد ألين وآخرون (١٩٧٢) Allen, etal أهمية مهارات وعادات الاستذكار كبرامج لعلاج قلق الامتحان.

- أن يتسع دور المرشد الأكاديمي عما هو عليه الآن ليسهم في إرشاد الطالب نحو عادات استذكار جيدة، وأيضاً مساعدة طلابه على التخلص من مشكلة قلق الاختبار.

- الحد - قدر الامكان - من هيبة الاختبار ومحاولة التنويع في طرق تقويم الطلاب بحيث لا يكون الامتحان هو نهاية المطاف بالنسبة للطلاب وهو المحدد الأول والأخير لمستقبلهم الجامعي.

- توطيد العلاقة بين الطالب والاستاذ الجامعي بحيث يشملها الود والصداقة والتفهم لمشكلات هذا الطالب.

٢- اهتمام الجامعة بالطلاب الذين يعانون من انحدار في معدلاتهم التراكمية والذي يترتب عليه ارتفاع في مستوى قلق الاختبار لديهم مما يؤثر بالتالي ومرة أخرى على المعدل التراكمي ليزيده إنخفاضاً، ويمكن أن يتم ذلك على من خلال الارشاد و التوجيه النفسي للطلاب من قبل مرشديهم أو المتخصصين في هذا المجال لتعرف الأسباب التي أسهمت في انخفاض المعدلات التراكمية لهؤلاء الطلاب.

٣- التركيز أيضاً على رضا الطلاب عن دراستهم والتي تسهم بشكل فعال في خفض مستوى قلق الاختبار لديهم وبالتالي رفع المعدل التراكمي وهنا المسئولية مشتركة بين الطالب و الاستاذ والجامعة وأيضاً الأسرة.

٤- يجب على المعلم (استاذ الجامعة) أن يتفهم جيداً المشكلات النفسية لطلاب الجامعة والتي جاءت في مقدمتها مشكلة قلق الاختبار والخوف من الفشل وذلك من خلال دراسة أحمد عبادة وجيهان العمران (١٩٩١) على طلاب جامعة البحرين.

٥- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية لتنمية هواياتهم حيث أثبتت بعض الدراسات أن الطلاب الذين يمارسون الهوايات أقل عرضة للمشكلات

النفسية. (أحمد عبادة، جيهان العمران، ١٩٩١).

٦- اعداد برامج لتدريب الطلاب على مهارات وعادات الاستذكار الجيدة ويمكن أن يتم ذلك من خلال بعض المقررات مثل : سيكولوجية التعلم، سيكولوجية التعلم والقراءة.

٧- توعية الطلاب بالعوامل التي تسهم في التذكر وتقلل من كم النسيان ومنها ما يتعلق بالمادة الدراسية، طريقة الاستذكار، طريقة التدريس، الحالة الانفعالية للطلاب أثناء الاستذكار أو أثناء استدعاء المعلومات.

٨- توطيد العلاقة بين البيت والجامعة، ويمكن لوسائل الاعلام أن تأخذ دورها في هذا الصدد.

٩- اعداد برامج إعلامية لتوعية الطلاب حول عادات ومهارات الاستذكار الجيدة وكيفية التخلص من مشكلة قلق الاختبار وبخاصة في المواقف الضاغطة.

كما يوصى الباحث بإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال منها على سبيل المثال :

أ- اعداد برامج لعلاج قلق الاختبار لدى الطلاب وقياس مدى فاعليتها.

ب- اعداد مثل هذه الدراسة ولكن من خلال موقف اختباري أكثر ضغطاً وهو اختبار نهاية الفصل.

جـ- دراسة العوامل المسهمة في قلق الاختبار لدى طلاب الجامعة.

د- اعداد برامج لتدريب الطلاب على مهارات وعادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة.

هـ اعداد دراسة حول دور الارشاد الاكاديمي في خفض قلق الاختبار لدى الطلاب.

و- إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين قلق الاختبار والقدرة التذكرية.

قائمة المراجع

١- ابراهيم وجيه محمود : **اختبار الرضا عن الدراسة**، غير منشور، ١٩٨١.

٢- أبو العزايم مصطفى، لطفي محمد فطيم : **دراسة للعلاقة بين عادات واتجاهات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لطلاب كلية البحرين الجامعية** " دراسةميدانية إمبيريقية"، اسيوط، كلية التربية، ١٩٨٤.

٣- أحمد عبد اللطيف عبادة، جيهان أبو راشد العمران : المشكلات الانفعالية لدى عينة من الشباب الجامعي البحريني "دراسة تحليلية عاملية"، بحث مقبول للنشر بمجلة **دراسات تربوية**، ١٩٩١.

٤- أحمد عبد اللطيف عبادة، نبيل رجب الزهار : أثر ارتفاع معدل المعلومات المعرفي في اختبار تحصيلي على سمة القلق وسمة الاستثارية وقلق الاختبار، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس (مجلة خاصة تصدرها كلية التربية، جامعة المنيا)**، المجلد الأول، العدد الثاني، أكتوبر ١٩٨٧، ص ص : ٧١ - ١٠٧.

٥- أنور رياض عبد الرحيم، ابراهيم على ابراهيم تأثير قلق الاختبار على عوامل التذكر لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس (مجلة خاصة تصدرها كلية التربية، جامعة المنيا)**، المجلد الثاني، العدد الثاني، أكتوبر ١٩٨٨، ص ص ١٩ - ٣٨.

٦- السيد عبد القادر زيدان : عادات الاستذكار في علاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود، **بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر**، المنصورة ٢٢ - ٢٤ يناير، ١٩٩٠، ص ص ٤٦٩ - ٤٩٦.

٧- ألفت زاده حقي : **دراسة تجريبية لأثر الضغط الانفعالي على الأداء العقلي لدى**

الأسوياء وغير الأسوياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، ١٩٧٠.

٨- جابر عبد الحميد جابر : دراسة مقارنة لعادات المراهقين القطريين وغير القطريين واتجاهاتهم نحو الدراسة، **بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر**، المجلد السابع - الجزء الثاني، قطر، ١٩٨٤، ص ص ٤٣ - ٧٧.

٩- جابر عبد الحميد، وسليمان الخضري الشيخ : كراسة تعليمات **مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة**، القاهرة : دار النهضة العربية.

١٠- جابر عبد الحميد وآخرون : بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي في المرحلة الثانوية بقطر، **بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر**، المجلد السابع - الجزء الثاني، قطر، ١٩٨٤، ص ص ٢٦٥ - ٣٥٨.

١١- رمزية الغريب : **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨١.

١٢- زكريا توفيق أحمد : دراسة قلق الاختبار وعلاقته بالمهارات الدراسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **الكتاب السنوي في علم النفس (تصدره الجمعية المصرية للدراسات النفسية)**، المجلد الخامس، ابريل، ١٩٨٦، ص ص : ١٤٩ - ١٦٤.

١٣- سناء محمد سليمان : **دراسات في عادات الاستذكار ومهاراته**، القاهرة : دار الكتاب، ١٩٨٨.

١٤- ـــــــــــــــ : دراسة لتنمية عادات الاستذكار ومهاراته لدى بعض

تلاميذ المدرسة الابتدائية، **مجلة علم النفس**، العدد الحادي عشر، السنة الثالثة، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩.

١٥- عادل الأشول، وماهر الهواري : **استبانة العادات والاتجاهات الدراسية - كتيب التعليمات**، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٠.

١٦- عبد الرحمن محمد عيسوي : **عادات الاستذكار ومعوقاته لدى طلاب الجامعة**، بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٨٤.

١٧- علي حسين بداري، أنور رياض عبد الرحيم : **تعليمات الاختبارات المعرفية مرجعية العوامل**، المنيا : دار حراء، ١٩٨٢.

١٨- ــــــــــــــــ : **الاختبارات المعرفية مرجعية العوامل**، المنيا : دار حراء، ١٩٨٢.

١٩- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، أمال أحمد صادق : **علم النفس التربوي**، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٠.

٢٠- فؤاد البهي السيد : **الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانساني الأخرى (ط١)**، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٨٥.

٢١- ــــــــــــــــ : **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري (ط ، ٣)**، القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٧٩.

٢٢- ماهر محمد اهواري، ومحمد محروس الشناوي : مقياس الاتجاه نحو الاختبارات (قلق الاختبارات) "معايير ودراسات ارتباطية"، **رسالة الخليج العربي (يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج)**، العدد ٢٢، السنة السابعة، ١٩٨٧، ص ص ١٧٢ - ١٩٦.

٢٣- نبيل عبد الزهار، دنيس هوسفر : **قائمة قلق الاختبار (كراسة تعليمات)**، القاهرة

: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٥.

٢٤- نجاة زكي موسى : دراسة تجريبية لبعض العوامل المكونة للقدرة التذكرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٨١.

25- Allen, G etal : study behaviors and relationship to test anxiety and academic performance, **psyochological reports**, 30, 407 - 410

26- Anstasi, A : **psychologicalting, (4 thed)**, U S A : Macmilan Company, 1978

27- Biggs, B E and Felton, G : Use of an achievement motination course to reduce test anxiety of academic Low achivers, **college student Journal**, 1976, 7. 1, pp 12 - 16

28- Brawn, W and Holtzman, W : **Survey of study habits and attitudes**, New york : psychological corpration, 1966

29- Carrillo, A M : The effects of test anxiety and a memory support strategy on recall, D. A. I., 45 1-B, 1984, p 73

30- Clinger, p : **Relationship between motivation, Locus of control, Knowledge of study skills**, unpublished Doctoral Dissertation, Microfilm No

31- Coush, J and etal : **Self statements, test anxiety and academic** achievement : Acorrelational analysis paper

presented at the annual convention of the association for behavior analysis, June, 1979

32- Culler, R. E and Holahan, C. J : Test anxiety and academic performance : The effects of study related behavior **Journal Educational psychology**, 1980, 72, 1, pp 16 - 20

33- Del Valle, J G : A compartive study of test anxiety and auditoty memory for learning disabled adolescents **D. A. I**, 1986, 47. 58, p 93

34- Desiderato. O and Koskinen. p Anxiety, study habits and academic achievement **Journal of Counseling psychology**, 1969, 16, pp 162 - 165

35- Doctor. A and Aitman, F : Worry and emotionality as components of test anxiety, Replication and Further dzta **psychological Reports**, 1969, 24.

36- Dudliy. J : Aremedial skils course for underprepard college students **Journal of Educational Research** 1978 71, pp 143 - 148

37- Gaudry. E and spielperger. C.D : **Anxiety and educational achievement** John Wiley. sons New York. 1971

38- Hagtvet, K and Hanstad. E : The influenc of anxiety on accuracy and speed of reding performance in : R

schwarzer, H M van der ploeg and C D spielperger (Eds), **Advances in test anxiety research** 1987, 5, pp 137 -146

39- Hotzman, W and Brown, W : Evaluating the study habits and attitudes of high school students Journal of **Educational psychology**, 1968, 59, pp 404 - 409

40- Khan, B : Affective correlates of academic achievement. **Journal of Educational pstchpology**, 1979, 61, 3

41- Liebert and Morris, L W :Cognitivve and emotional compent of test anxiety : Adistriction and some initial data **psychological Report**, 1967, 20, pp 975 -976

42- Mandler, G and sarason, S : A study of anxiety and learing Journal of Abnormal and social **psychology**, pp 166 - 173

43- Marjoribanks K : school attitive ability and academic achievement **Journal of Educational psychology**. 1976 88, pp 653 - 660

44- Mitchell, K R and NG K T : Effects of counseling and behavior therapy on the academic achievement of test anxious students Journal of **counselting psychology**,1972, 19 6 p 497

45- Morris, L W and Libert M : Relationship of cognitive and emotional components of test anxiety of

psychological arousal and academic performance. **Journal of counsulting and clinical psychology,** 1970, 77. 3, pp 368 - 3720

46- Rocklin, T and Thomposon, J : interaction effects of test anxiey, test difficulty and feedback, **Jornal of Educational psychology,** 1985. 3, pp 368 - 372

47- Sarason, I. G : Experimntal approaches to test anxiey Attention and the use of information in C D spielperger (E D) **Anxiey : current theory and resarch, New York Academic press, 1972, vol 2**

48- Sewitch, T. S. : Multi-Method assessment of test anxiey an actual course examination, D. A. I., 1984. 46, 2-B, p 660

49- Spileperger, C D : The effects of manifest anxiey on the academic achievement of college students, **Mental Hygiene,** 1962. 46 pp 420 - 426

50- —————————— : **Anxiey and beavior,** New York and London. Academic press. 1966

51- —————————— :Conceptual and methoclogical isseues and anxiey ressearch in sielberger, C D (Eds) **Anxiety : carrent trends in theory and reaserch,** New York : Academic press 1972 vol 2

52- —————————— : Test anxiety inventory :

Preliminary professional manual, Palo, conus lting psychologistis press, 1980

53- Spielberger, C D, etal : **Manual for the state-trait anxiety inventory**, palo alto, California consalting psychologists press, 1970

54- Spielberger, C D. etal : Examonation stress and test anxiety in spilberger, C D and sarason, I C (Eds) **stress and anxiety**, New York, John Wiley and sons, 1978, vol 5

55- Spielberger, C D, : **Test Anxiety inventory**, palo Alto, C A. : Counsulting psychologists press, 1980

56- Wine, J : Test anxiety and direction of attention **psychological Bulletin**, 1971, 76, pp 92 - 104

57- Wittmaier, B C : Test anxiety and study habits Journal of **Educational Research**, 1972, 56.8, pp 352 - 354

58- Zais, M M : Intelligence and academic achievement : The interactive effects of intelligence, interpersoonal stress, test anxiety, and gender on academic achievement, D A I, 1986, 12 -B p 5097